عقدت قيادات عراقية أمنية وقبلية بارزة اليوم الأحد، اجتماعاً موسعاً في قاعدة عين الأسد (غربي محافظة الأنبار)، بحضور مستشارين أميركيين، للتحضير لعملية اقتحام مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية " داعش"، وفقاً لمصادر تحدثت لـ"العربي الجديد".

وقال مصدر أمني من داخل القاعدة العسكرية التي يتواجد فيها مئات المستشارين والجنود الأميركيين لـ العربي الجديد" إن الاجتماع ناقش خطة تحرير الرمادي ومدن المحافظة الأخرى من سيطرة التنظيم، مؤكداً حضور كبار قيادات الجيش والشرطة وزعماء العشائر المسلحة المتصدية لـ" داعش"، وممثلين عن الجانب الأميركي الذين تعهدوا بتوفير الغطاء الجوي للقوات العراقية، التي ستخوض معركة صعبة ضد "داعش" في الرمادي خلال الأيام المقبلة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه اتفق المجتمعون على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لقطع امدادات تنظيم "داعش" ومحاصرته في المدن التي يسيطر عليها".

مبيناً أن القادة الأمنيين العراقيين أقروا بصعوبة الموقف على الأرض من دون الغطاء الجوي لطيران التحالف الدولي.

وأشاروا حسب المصدر ذاته، إلى أن القطعات العسكرية لا تزال تراوح مكانها منذ عدة أيام على أطراف مدينة الرمادي، بسبب المقاومة العنيفة التي يبديها التنظيم.

وأوضح المجتمعون أن الطيران الدولي سيضيف دعماً قتالياً ومعنوياً، يسرع في طرد عناصر "داعش" من محافظة الأنبار.

وفي سياق متصل شن تنظيم " داعش" اليوم الأحد، هجوماً مباغتاً على قرية "زنكورة" (غربي مدينة الرمادي). وقال مصدر أمني محلي لـ "العربي الجديد" إن مسلحي التنظيم هاجموا مقراً عسكرياً تابعاً للفرقة 16 بالجيش العراقي. وأكد أن القوات الأمنية العراقية تصدت للهجوم موقعة قتلى وجرحى في صفوف " داعش".

وأضاف المصدر ذاته "إن طائرة عراقية مسيرة نفذت أول ضربة لها في الأنبار".

وكشف مصدر "العربي الجديد"، أن الضربة أسفرت عن تدمير مدفع لتنظيم "داعش"، كان مخفياً في أحد المعامل المهجورة (غربي الرمادي).

من جهته، أكد قائد عمليات الأنبار اسماعيل المحلاوي، مقتل العشرات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في المحافظة خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وأشار المحلاوي إلى تكبيد التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات بمحيط مدينة الرمادي. وأوضح في بيان صادر عنه، أن القوات العراقية المسنودة بطيران التحالف الدولي قتلت أكثر من 40 عنصراً من تنظيم "داعش" وفجرت 14 سيارة مفخخة خلال معارك اليومين الماضيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/12/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com